

أصْحابُ الْفِيْلِ

قَالَ تَعَالَى: (أَلَمْ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَصْلِيلِ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِيلٍ (4) تَصْلِيلِ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (5) (سورة الفيل) وَكَانَ أَبْرُهَةُ قَائِدًا حَبَشِيًّا يَعْكُمُ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (5) (سورة الفيل) وَكَانَ أَبْرُهَةُ قَائِدًا حَبَشِيًّا يَعْكُمُ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (5) (سورة الفيل) وَكَانَ أَبْرُهَةُ قَائِدًا حَبَشِيًّا يَعْكُمُ فِي فَكِيلُهُمْ كَعَصْفٍ مَا نُكُولٍ (5) (شورة الفيل) وَكَانَ أَبْرُهَةُ قَائِدًا حَبَشِيًّا يَعْكُمُ فَي فَي الْكَعْبَةِ الشَّرِيقَةِ وينْقَدِسُونَهَا، وَلَا الْكَعْبَةِ الشَّرِيقَةِ وينْقَدِسُونَهَا، فَعْضِبَ وَقَالَ: سَأَبْنِيْ كَنِيْسَةً عَظِيْمَةً أَفْضَلَ مِنْ الْكَعْبَةِ،

The Companions of the Elephant

Allah says in the Holy Quran: "Have you not considered, [O Muhammad], how your Lord dealt with the companions of the elephant? Did He not make their plan into misguidance? And He sent against them birds in flocks, Striking them with stones of hard clay, And He made them like eaten straw" (105:1-5). Abraha was an Abyssinian leader governing Yemen. He became furious at the Arabs because he found them going to the Holy Kaaba and glorifying it. So, he said: "I will build a great church that will be better than the Kaaba,





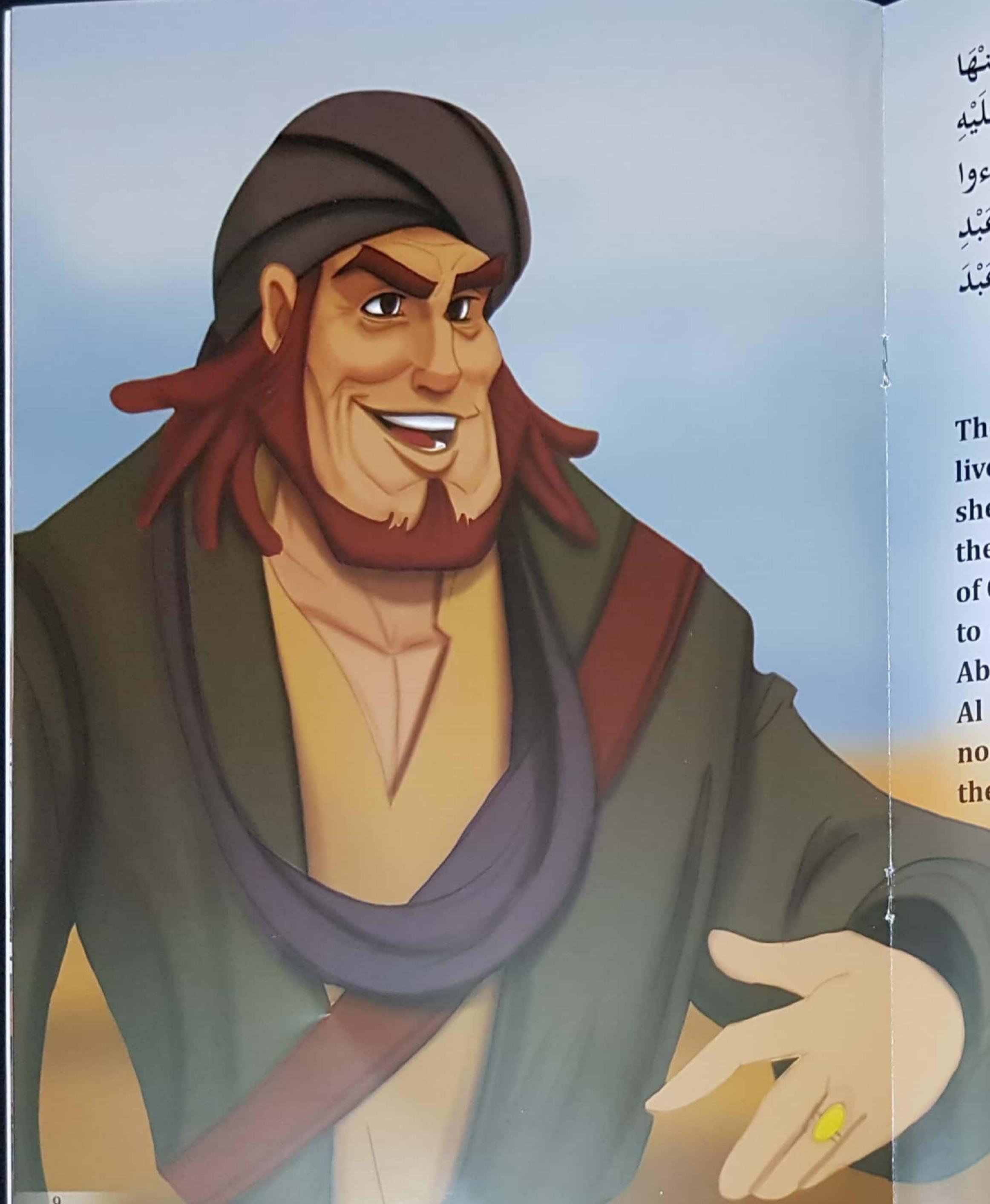
وَأَجْعَلُ الْعَرَبَ يَعْرُكُونَهَا وَيَذْهَبُونَ إِلَى كَنِيْسَتِيْ، وَقَامَ بِإِنْشَاءِ كَنِيْسَةٍ وَأَرْسَلَ وَأَجْعَلُ الْعَرَبَ يَعْرُكُونَهَا وَيَذْهَبُوا إِلَيْهَا»، فَلَمَّا سَمِعَ عَرَبُ الْكَعْبَةَ وَيَذْهَبُوا إِلَيْهَا»، فَلَمَّا سَمِعَ عَرَبُ الْكَعْبَة وَيَذْهَبُوا إِلَيْهَا»، فَلَمَّا سَمِعَ عَرَبُ الْيَمَنِ، وَأُرِيْدُ أَنْ يَتَرُكُ الْعَرَبُ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ جَدُّ الرَّسُولِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ قَرَيْشٍ هَذَا اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ جَدُّ الرَّسُولِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ قَرَيْشٍ هَذَا اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ جَدُّ الرَّسُولِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ قَرَيْشٍ هَذَا اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ جَدُّ الرَّسُولِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ فَجَرَ أَبْرُهَةُ، أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْكَعْبَةَ هِيْ بَيْتُ اللهِ؟ بِنَاهَا الْمَلَائِكَةُ، وَسَلَّمَ: «لَقَدْ فَجَرَ أَبْرُهَةُ، أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْكَعْبَةَ هِيْ بَيْتُ اللهِ؟ بِنَاهَا الْمَلَائِكَةُ، وَسَلَّمَ: هُمُ إِبْرُاهِيْمُ وَابِنُهُ إِسْمَاعِيْلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

Indeed, he built a church and sent to Najashi, the king of Abyssinia, saying: "I have built a great church in Yemen and want the Arabs to go to it instead of the Kaaba". When the Arabs of the Quraysh tribe heard about that news, they gathered around the Kaaba to discuss the matter. Abd Al Muttalib – the grandfather of the Prophet (PBUH) – said: "Abraha has acted sinfully, does not he know that the Kaaba is the House of Allah?!". It was built by the angels. Then, it was rebuilt by Prophet Abraham and his son Prophet Ishmael (Peace be upon them all).



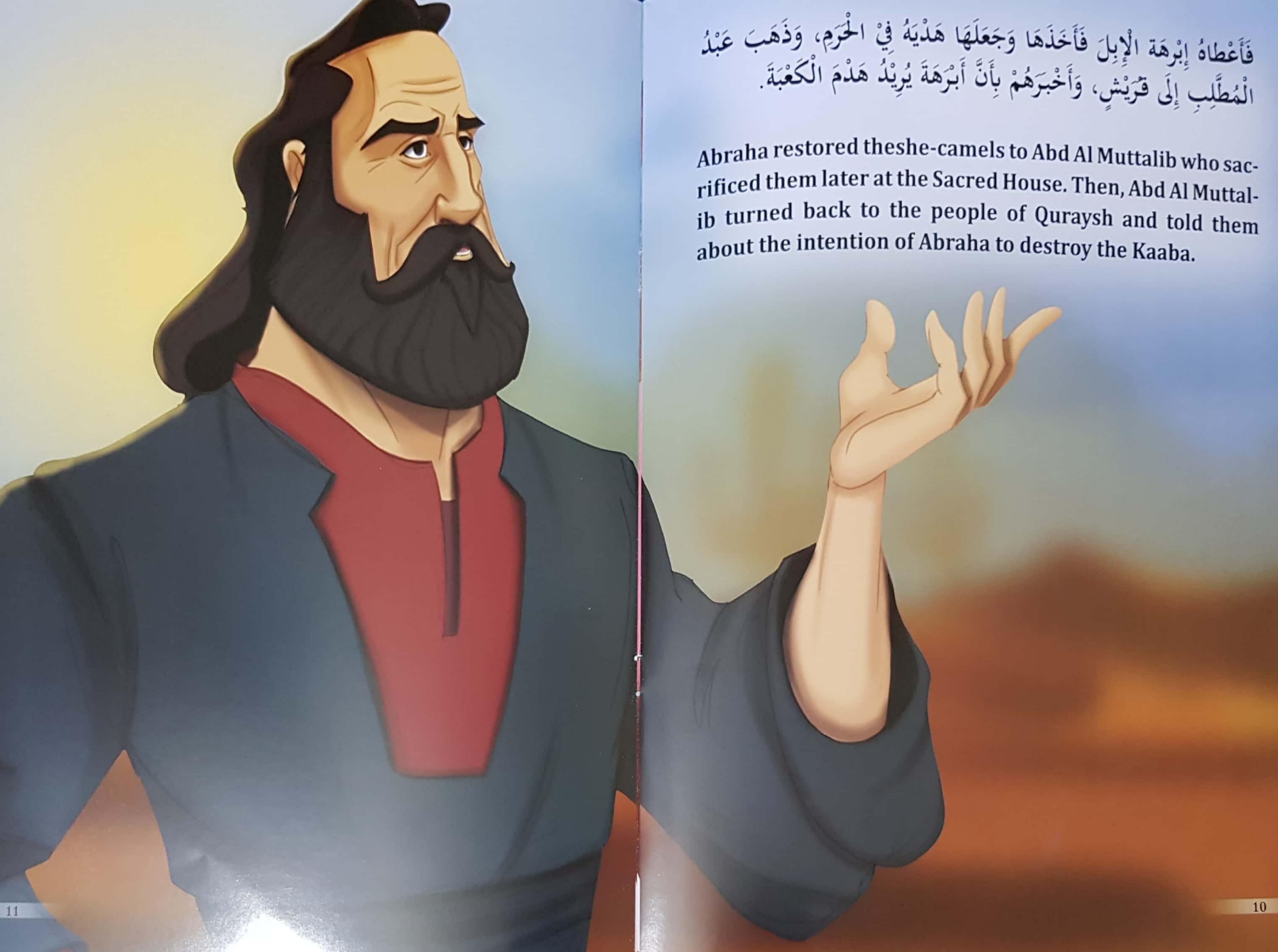
طَلَبَ أَبُرُهَةُ مِنْ قَادَةِ جَيْشِهِ أَنْ يُجَهِّزُوا لَهُ جَيْشًا قَوِيًّا، لِيَخْرُجَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ لِهَدْمِ الْبَيْتِ الْحُرَامِ، وَأَرْسَلَ أَبُرُهَةُ «حَنَاطَةَ الْخُمَيْرِيَّ» وَقَالَ لَهُ: مَكَّةً لِهَدْمِ الْبَيْتِ الْحُرَامِ، وَأَرْسَلَ أَبُرُهَةُ «حَنَاطَةَ الْخُمَيْرِيُّ» وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ جِئْتُ لَا أُرِيْدُ «اذْهَبْ إِلَى سَيِّدِ قُرُيْشِ «عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» وَقُلْ لَهُ: لَقَدْ جِئْتُ لَا أُرِيْدُ «اذْهَبْ إِلَى سَيِّدِ قُرُيْشِ «عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» وَقُلْ لَهُ: لَقَدْ جِئْتُ لَا أُرِيْدُ هَذَا حَرْبَكُمْ، إِنَّا جِئْتُ لِهَدَّمِ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا امْتَنَعَ النَّاسُ عَنْ زِيَارَةِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَنَا شُو عَنْ زِيَارَةِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَنْ أَقَاتِلَكُمْ»، الْبَيْتِ فَلَنْ أُقَاتِلَكُمْ»،

Abraha ordered his soldiers to mobilize a strong army in order to go to Makkah to destroy the Sacred House. Abraha sent Hinata Al Himyari to Abd Al Muttalib, the master of the Quraysh tribe, to tell him: "I came for destroying the Kaaba, not for fighting you. If the people stop visiting this House, there will be no war".

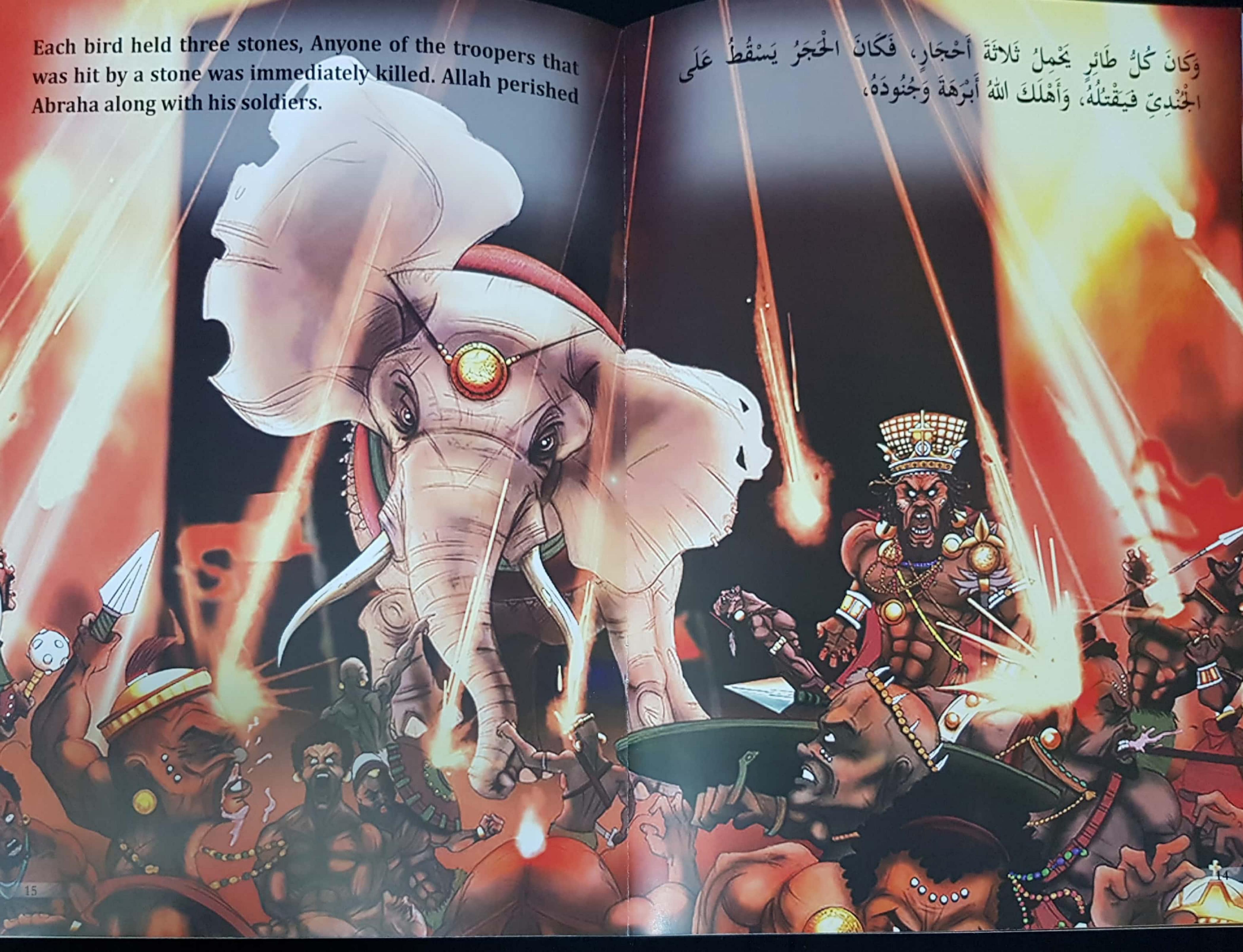


ثُمُّ أَرْسَلَ أَبُرُهَةُ «الْأَسُودَ بْنَ مَقْصُودٍ» عَلَى إِبِلِ قُرُيْشٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا مِائَةَ نَاقَةٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِم، جَدِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِائَةَ نَاقَةٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِم، جَدِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِائَةَ نَاقَةٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَ أَهْلُ قُرُيْشٍ بِذَلِكَ ذَهَبُوا إِلَى الْكَعْبَةِ، وَبَدَءُوا وَسَلَّمَ، فَلَمَّا عَلِمَ أَهْلُ قُرُيْشٍ بِذَلِكَ ذَهَبُوا إِلَى الْكَعْبَةِ، وَبَدَءُوا يَتَشَاوَرُونَ فِيْ أَهْلِ أَبْرُهَةً. ذَهَبَ «حَنَاطَةُ الْخُمَيْرِيُّ» إِلَى «عَبْدِ يَتَشَاوَرُونَ فِيْ أَهْلِ أَبْرُهَةً. ذَهَبَ «حَنَاطَةُ الْخُمَيْرِيُّ» إِلَى «عَبْدِ يَتَشَاوَرُونَ فِيْ أَهْلِ الْمُؤَلِّبِ»: قُلْ لِأَبْرُهَةَ: «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِبِ» فَقَالَ لَهُ «عَبْدُ الْمُطَلِبِ»: قُلْ لِأَبْرُهَةَ: «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِبِ» فَقَالَ لَهُ «عَبْدُ الْمُطَلِبِ»: قُلْ لِأَبْرُهَةَ: «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِبِ لَا يُرِيْدُ إِلَّا الْإِبِلَ،أَمَّا الْبَيْتُ فَلَهُ رَبُّ يَحْمِيْهِ»،

Then, Abraha sent Al Aswad ibn Maqsoud to capture the livestock of the people of Quraysh. He seized one hundred she-camels that belonged to Abd Al Muttalib ibn Hashim, the grandfather of the Prophet (PBUH). When the people of Quraysh knew about that matter, they went to the Kaaba to discuss the deed of Abraha. Hinata Al Himyari went to Abd Al Muttalib as Abraha had ordered him to do. So, Abd Al Muttalib said: "Tell Abraha that Abd Al Muttalib wants nothing except for the she-camels as he is the owner of them, but the House has a Lord protecting it".







وَفِيْ هَذَا الْعَامِ وَلِدَ الْحُبيبِ الْمُصْطَفِّيِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفَيْ هَذَا الْعَامِ وَلِدَ الْحُبيبِ الْمُصْطَفِّي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفَيْ هَذَا الْعَامِ وَلَيْهُ النَّورُ فِيْ شِبْهِ الْجُزِيرُةِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا. وَظَهْرَ الْحُقُ، وَعَمَّ النُّورُ فِيْ شِبْهِ الْجُزِيرُةِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا.

During this year, the Prophet (PBUH) was born, the beloved and chosen one. The truth became evident and its light prevailed all over the Arabian Peninsula.